

## واشنطن ... «تهديد إرهابي»

## بالنسبة إلى روسيا

■ **عامر نعيم الياس** \*

هي «العدو المفضّل» بحسب توصيف مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية في روسيا. يتطوّر الموقف من واشنطن بشكل لافت في صفوف المواطنين الروس. أوائل الشهر الحالي، أجرى مركز دراسات الرأي العام الروسي استطلاعا كشفت نتائجه أن 73 في المئة من المواطنين الروس يعتبرون الولايات المتحدة العدو رقم واحد بالنسبة إلى روسيا، وفي 21 الحالي نشر المعهد ذاته نتائج استطلاع للرأي حول السؤال التالي: «ما هي المصادر الجديدة للتهديد الإرهابي في روسيا؟». الإجابة كانت لافتة هنا، إذ رأى 21 في المئة من المستطلعة آراؤهم أن الولايات المتّحدة هي «التهديد الإرهابي» الأكبر لبلادهم متجاوزة تنظيم «الدولة الإسلامية» والمتطرفين الإسلاميين. نسبة زادت خمسة أضعاف عن السنة الماضية، إذ رأى 4 في المئة فقط من المواطنين الروس أن واشنطن تتشكّل تهديدا إرهابيا على بلادهم.

«ربع الروس يرون في أميركا تهديدا إرهابيا»، بحسب «لوموند»، هذه النتيجة تعكس التدهور السريع والصريح في العلاقات بين البلدين على خلفية ضمّ شبه جزيرة القرم والصراع القائم في أوكرانيا وما أفرزه من عقوبات اقتصادية على روسيا الاتحادية ألقت بظلالها مباشرة على مزاج الرأي العام في روسيا، الذي صار يرى في خصم الحرب الباردة العدو الأول والتهديد الإرهابي الأول، وهو ما يرسم الإطار العام لصورة الصراع الروسي الأميركي على المسرح الدولي منه والإقليمي الخاص بنا في سورية وحتى العراق.

لكن لماذا يكتف الروس من استطلاعات الرأي تلك؟

الواضح أن الهدف الأساس داخلي ويتعلّق بتنفيذ استراتيجية القيصر الروسي عبر التركيز على الدعم الشعبي للروح الامبراطورية في استراتيجية القيصر أولا، وعبر إبراز أولويات الرأي العام في روسيا والتي تضغط شكلا وتشرّح مضمونا تغيير العقيدة الاستراتيجية الروسية التي وضعها الرئيس السابق دميتري ميدفيديف عام 2010، والتي كان من المفروض أن يعاد النظر فيها عام 2020. لكن من الواضح أن بوتين يريد إدخال تعديلات جوهرية على مضمون الاستراتيجية بما يتناسب مع الأوضاع الجديدة والمتغيّرة، خصوصا أنّ العقيدة العسكرية الروسية الحالية تضمّنت بندا يسمح بذلك «إمكانية إعادة النظر في أحكام العقيدة العسكرية الروسية بالتغيير والتعديل بما يتناسب مع الأخطار والتهديدات لأن ودفاع البلاد وظروف تطور الدولة الروسية»، شروط للتعديل باتت متوافرة مع توسّع الأطلسي شرقا، والمتغيّرات في جغرافية روسيا الاتحادية، وإصرار الولايات المتحدة عبر الرئيس أوباما على وضع روسيا في قائمة الأخطار التي تهدد الولايات المتحدة. توجّه أميركي عام لدى النخبة الحاكمة يضع الصدام مع موسكو كاحتمال وارد، إذ قال وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغن في الخامس عشر من الشهر الجاري أمام سكرتيرين أميركيين: «سنضطر إلى المواجهة روسيا التي أصبحت على مشارف الأطلسي، وجيشها الجاهز للقتال».

هنا يبرز تعدد جبهات المواجهة من الشرق الأوسط إلى أوروبا إلى بحر قزوين الذي دخل مجال التنافس بعد نجاح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في انتزاع التزام من الدول العظمة على البحر بحفظ أمنه ذاتيا، ومنع الوجود الخارجي على شواطئه.

إن التهديد الإرهابي والحركات الانفصالية تصنّف في خانة الأخطار الداخلية التي تواجهها الدولة الروسية في إطار بند العقيدة العسكرية الروسية لعام 2010. وبالتالي فإن توجيه استطلاعات الرأي باتجاه الإجابة عن العدو الأول دوليا وماهية التهديد الإرهابي الذي يتهدد روسيا، والإجماع على واشنطن، كلها أمور تؤكد أن تعديل العقيدة العسكرية الروسية سيتم في غضون الأشهر القليلة المقبلة، إذ سُنَّتبدل عبارة «العدو الأول الخارجي هو توسّع حلف شمال الأطلسي شرقا باتجاه الحدود الروسية»، بعبارة «العدو الخارجي الأول يتمثّل بالولايات المتحدة الأميركية».

■ **كاتب سوري**

## بن زايد في روسيا ... نفط وتجارة وسلاح

ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، أنّ محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة الإماراتية، التي جرت في مقر الرئيس الروسي في مدينة سوتشي، تركزت أساسا على مناقشة تصدير الأسلحة إلى دولة الإمارات، ومشكلة الضغوط الأميركية على منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك».

ولم تذكر الصحيفة في تقريرها مزيدا من التفاصيل عن الأمور التي رُحِّت عليها المحادثات.

ونشرت وكالة الأناضول الخميس الماضي، تقريرا صادرا عن «معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة» في بريطانيا، متوقعا أن تسجل روسيا عجزا في الموازنة بقيمة 45.4 مليار دولار و56.8 مليار دولار عجز لدى السعودية و16.4 مليار في نيجيريا حال وصول أسعار النفط إلى 83 دولار لبرميل.

وأضافت صحيفة «كوميرسانت» الروسية المعنية بشؤون الاقتصاد، أنّ المحادثات بين بوتين وبين زايد تناولت بشكل أساسي أسعار النفط، لأنّ الإمارات عضو في أوبك كما أنها من دول قليلة تقاوم الضغوط الأميركية على أوبك لزيادة الإنتاج وبالتالي انخفاض سعره في السوق العالمية. ووصل العجز في موازنة روسيا إلى 310 مليارات روبل (9.2 مليار دولار)، خلال الأشهر الماضية، الذي وصل متوسط سعر خام برنت خلاله إلى 108.7 دولار للبرميل، وهو ما يمثل 0.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتراجعت أسعار النفط بواقع 25 في المئة منذ حزيران الماضي، ونحو أكثر من 5 في المئة على مدى الأسبوعين الماضيين بسبب مخاوف بشأن الطلب، وزيادة العرض، وإعلان السعودية أنها تخطط للدفاع عن حصتها في سوق النفط العالمي، وفقا لتقرير لوكالة «موديز» نشرته وكالة الأناضول. وقدرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مؤخرا أنّ «أوبك» ستنتقد 200 مليار دولار (أي 20 في المئة) من إيراداتها البالغة مؤخرا تريليون دولار في السنة، إذا تراجعت أسعار النفط الخام إلى 80 دولارا البرميل. وقالت الصحيفة في تحليل، إن انخفاض أسعار النفط إلى 80 دولارا للبرميل سيؤثر في قدرة الدول أعضاء «أوبك» على كسب ما يكفي لتغطية الموزانات الكبيرة بعد أحداث «الربيع العربي»، وقدرتها على خدمة ديونها من دون التخلف عن السداد.

يذكر أنّ «أوبك» تنتج نحو ثلث الاحتياج العالمي من النفط، وتأسست في أيلول عام 1960 في بغداد، باتفاقية وقعتها العراق وإيران والكويت والسعودية وفنزويلا، ثم انضمت باقي الدول الأعضاء تباعا. وتضم «أوبك» حاليا العراق، وإيران، والسعودية، والإمارات، وأنغولا، والكويت، وقطر، وفنزويلا، والإكوادور، وليبيا، والجزائر، ونيجريا.

وزار ولي عهد أبو ظبي روسيا في عاميّ 2012 و2013، وتركزت مباحثاته مع الرئيس بوتين خلال الزيارة الأخيرة على التعاون الاستثماري بين البلدين، ووقع الجانبان آنذاك اتفاقية بشأن الاستثمارات بقيمة 5 مليارات دولار.

ونقلت صحيفة «روسياسكيا غازيتا» الحكومية عن بوتين قوله إن العلاقات تتطور بنجاح بين روسيا والإمارات، مشيرًا إلى أنه في السنوات، زاد حجم التبادل التجاري بينهما، بحلول نهاية عام 2013، بلغ حجم التجارة بين البلدين رقما قياسيا 2.5 مليار دولار، زيادة بنسبة 60 في المئة مقارنة بعام 2012.

وأشار بوتين إلى أن التبادل التجاري بين البلدين خلال النصف الأول من السنة الحالية انخفض بنسبة 11.5 في المئة إلى 1.3 مليار دولار، وفي حزيران 2013 خلال منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، أعلن صندوق الاستثمار المباشر الروسي والصندوق السيادي الإماراتي مبادلة تأسيس صندوق استثماري مشترك برأسمال 2 مليار دولار.

ومنذ ذلك الوقت، وقع الصندوقان، 7 صفقات في مجالات عدّة من بينها التعدين والاتصالات والخدمات المالية، والخدمات اللوجستية والزراعة وصيد الأسماك وتجهيزها.

وتعمل 40 شركة روسية في الإمارات وأكثر من 350 من المشاريع المشتركة، بما في ذلك في مجال الإنتاج الصناعي والتجارة والضيافة والسياحة والنقل والعقارات. وقالت الصحيفة إن لدى روسيا والإمارات مواقف مماثلة بشأن مسألة أمن الطاقة.

وفي ما يتعلق بالسياحة، أشارت الصحيفة إلى أن أعداد السياح الروس إلى الإمارات آخذ في الازدياد، وهناك ما لا يقل عن 80 رحلة أسبوعية.

وعام 2013، زار 803 آلاف سائح روسي الإمارات، خصوصا أبو ظبي لأنها تعتبر مقصدا شهيرا للسياح.

# البناء

# عين العرب... وعيون الصحافة الغربية الشاخصة عليها من بريطانيا إلى أميركا!

إنها حديث الساعة، لم تعد الصحف الغربية تتكلم عن الموصل ولا عن الرقة، ولا حتّى عن فيروس إييولا، أو الأزمة الأوكرانية وسرّ اختفاء زعيم كوريا الشمالية لمُدّة من الزمن. عين العرب، تلك البلدة السورية التي صارت محط أنظار الصحافة الغربية، من بريطانيا إلى أميركا.

ولعل الأبرز في مسألة عين العرب، ليس القتال ضدّ «داعش» واستبسال السوريين الأكراد، نذكورا وإنما، بل محاولة الإعلام الغربي الترويج لفكرة الحكم الذاتي الكردي والأمة «الكردية» وما إلى ذلك من المسمّيات، مستغلا الخلخ القائم في العلاقات الأميركية- التركية. فمن باب العتب على تركيا، يمكن لا أميركا أن

تستعطف الأكراد وتدفعهم نحو التخلّي عن بلدهم الأم سورية. صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أكدت ضرورة إنقاذ مدينة عين العرب وعدم سقوطها في يد تنظيم «داعش» الإرهابي، وقالت إن حدوث تراجع في المدينة سيظهر هشاشة الخطة الأميركية، ويقدّم لتنظيم «داعش» نصرا مهما. فنظرا إلى موقع عين العرب قرب تركيا، فإن سقوط المدينة سيضع «داعش» في موقع عبور الحدود وتهديد دولة عضو بالناو بشكل مباشر، وهي الخطوة التي قد تجبر التحالف على الدفاع عن تركيا.

كما أعربت الصحيفة عن اعتقادها أن تركيا اضطرت للتعامل



«**نيويورك تايمز**»:

## التراجيح في عين العرب يظهر هشاشة الخطة الأميركية ويقدم لداعش» نصراً مهماً

أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية ضرورة إنقاذ مدينة عين العرب وعدم سقوطها في يد تنظيم «داعش» الإرهابي، وقالت في افتتاحيتها أمس، إن حدوث تراجع في المدينة سيظهر هشاشة الخطة الأميركية، ويقدم لتنظيم «داعش» نصراً مهما. فنظراً إلى موقع عين العرب قرب تركيا، فإن سقوط المدينة سيضع «داعش» في موقع عبور الحدود وتهديد دولة عضو بالناو بشكل مباشر، وهي الخطوة التي قد تجبر التحالف على الدفاع عن تركيا.

وأضافت الصحيفة أنّ الجزء المهم الغائب في العملية الأميركية، تركيا التي يسيطر تدهها في مساعدة أكراد عين العرب للضيء على ضعف مستمر في الاستراتيجية الأميركية. وكان قرار إعادة تزويد الأكراد بالسلاح خطوة يائسة، فالأكراد كانوا في خطر، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان رض المساعدة على رغم الدعوات المتكررة من واشنطن. فقط يوم الاثنين الماضي، بعدما أسقطت الولايات المتحدة المساعدات جوا، قالت تركيا إنها ستسمح للقوات الكردية العراقية، البيشمركة، لعبور تركيا إلى عين العرب. لكن حتى الآن لم تصل تعزيزيات تلك القوات إلى عين العرب عن طريق تركيا، وأوضح أردوغان أمس أنه ستعقد للسامح لمئتين فقط من قوات البيشمركة بالسفر عبر بلاده، وهو عدد بالكاد يكفي في ظل وجود ألف من مسلحي «داعش» في المنطقة.

وبيّنا نقود الولايات المتحدة المعركة ضدّ «داعش»، تقول تركيا إنها ستعمل مع الأميركيين. لكنها تحجم عن مساعدة المقاتلين الأكراد في عين العرب لأنها تخشى من أن يوقى هذا شوكة حزب العمال الكردستاني داخل تركيا. والذي خاض قتالا مريرا ضد الحكومة التركية على مدار ثلاثة عقود، على رغم أن الطرفين عقدا مؤخرا اتفاق سلام. ومن الصعب رؤية مكاسب يمكن أن يحققها أردوغان من إعجاب الأميركيين أو الأكراد في العراق، وهي الجماعة الكردية الوحيدة التي تقيم علاقات طيبة مع تركيا. ورفض أنقرة المساعدة يهدد أيضا محادثات السلام الوليدة مع حزب العمال.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول إنه عندما بدأ الرئيس باراك أوباما مهمة سابقة لأوانها وغير الكيفية في سورية، كان هناك الكثير من الأمور مجهولة. والغشل في تامين التعاون الكامل لحليف مهم يجعل المعركة ضدّ «داعش» محل شكوك متزايدة.

وفي تقرير آخر، أعربت «نيويورك تايمز» عن اعتقادها أن تركيا اضطرت للتعامل مع عين العرب بعد استفادها كافة البدائل الأخرى، واحتماد المعارك في المناطق الحدودية. وأوضحت أن معضلة تركيا في عين العرب أنها تخضع لسيطرة حزب كردي يؤيد الحزيم الرئيس لأنقرة. حزب العمال الكردستاني. وكان ينبغي على الرئيس التركي إبداء استعداد لدعم مقاتلي عين العرب في مرحلة مبكرة.

ونبّهت الصحيفة أنقرة إلى أنها بحاجة إلى إصلاح موقفها إزاء أكراد سورية بشكل واسع، ولديها أن تتذكر أن الأكراد هم أفضل حليف لها في ظل أجواء الاضطرابات والفوضى السائدة في سورية والعراق.

وحثت السلطات التركية على المضي قدما في عملية السلام مع حزب العمال الكردستاني، كما يتوجب عليها إدراك أهمية استقرار علاقته مع الأكراد.

وتابعت «نيويورك تايمز» التي اعتبرت الامدادات الأميركية تعزّز موقف «داعش»، عقب انتشار مقاطع مصوّرة أظهرت المتطرفين الإسلاميين يحملون البصرة والاعداء، حتى أن السلطات سحبت مؤخرا جواز سفره.



«**فايننشال تايمز**»:

## عين العرب توقف طموحات الأكراد القومية

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريرا يَرسد ما يحققة الصراع في بلدة عين العرب، بين وحدات حماية الشعب الكردي ومليشيات تنظيم «داعش» الإرهابي من إحياء للطموحات القومية لأكراد المنطقة. يرى التقرير أن بلدة عين العرب بين حدود سورية وتركيا تحولت إلى نداء للأمة الكردية التي يبلغ عددها 30 مليون نسمة، موزعة بين سورية والعراق وتركيا وإيران. إذ يجذب بلاء المقاتلين الأكراد في البلدة على رغم نقص أسلحتهم تعاطف بني جنسهم في البلدان الأخرى.

يقول التقرير إن فكرة الدفاع عن مدينة عين العرب والأكراد أمام مليشيات «داعش»، تجعل قياداتهم تفكر في استغلال الفوضى في كل من العراق وسورية وتكوين تحالف مؤثر في المنطقة مع الدول الغربية.

وبدأت الفصوات الكردية في النمو بعد رؤية صالح مسلم، زعيم وحدات حماية الشعب الكردي في سورية في مباحثات ودية مع مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان في العراق، وهو الأمر الذي لم يكن وارد الحدوث في الماضي، ولكن يبدو أن الزعماء الأكراد وجدوا نقطة تجمعهم في التهديد الذي



إنبذبت: استجواب جندي بعد الاشتباه في انضمامه إلى أكراد عين العرب

استجوبت الشرطة البريطانية جندي مشاة البحرية الملكية بعد الاشتباه في محاولته الانضمام إلى الميليشيات الكردية في حربها ضدّ تنظيم «داعش» في بلدة عين العرب على الحدود بين سورية وتركيا. وكانت السلطات الأميركية قد أوقفت الجندي في مطار كاليفورنيا قبل عدة أسابيع بعد إثارته الشكوك بسبب تذكّراته التي كانت «دهاب إلى تركيا من دون عودة»، وتبيّن بعد التحقيق معه، أنّ له صلات مع بعض المجموعات الكردية في تركيا.

وقامت السلطات الأميركية بإرسال الجندي الذي كان متوجّدا في أميركا للاشتراك في تدريبات مع قوات المشاة الأميركية البحرية في صحراء كاليفورنيا. وأرسل إلى بريطانيا لاستكمال التحقيقات معه.

وقال المسؤولون في الجيش البريطاني إن الشكوك تحوم حول احتمالية انضمام الجندي الذي يبلغ من العمر 22 سنة إلى الميليشيات الكردية التي

قتال في بلدة عين العرب، بعدما تبينت صلاته بمجموعات كردية في تركيا ومدينة أزييل العراقية.

وقال المتحدث باسم البحرية الملكية إن الاستجواب تحول مؤخرا إلى إدارة البحرية الملكية، لهذا سيكون من غير اللائق التعليق على الأمر.

«**غارديان**»:

«**غارديان**»: المتهم بهاجمة البرلمان الكندي في أوتأوا له سجل إجرامي

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريرا عن حياة الشخص المتهم بإطلاق الرصاص على الجندي الكندي وبهاجة البرلمان في أوتأوا يوم الأربعاء الماضي مايكل زحاف بيبيو، البالغ من العمر اثنين وثلاثين سنة، والذي ولد في كندا وتعلم في مدارس خاصة ثم اعتنق الاسلام، قالت فيه أنه ربما تأثر بوالده بالتبني وهو رجل أعمال ليبي يدعى أبو الجاسم زحاف.

وتقول الصحيفة نقلًا عن الشرطة الكندية أنّ زحاف بيبيو له سجل إجرامي وسبق أن سجن عدّة مرات لفترات قصيرة بعد إراثته في قضايا كالسطو والبصرة والاعداء، حتى أن السلطات سحبت مؤخرا جواز سفره.

وتنقل الصحيفة عن صديق له القول إنه كان يتمنى السفر إلى الشرق الاوسط فقط بهدف معرفة المزيد عن الاسلام وتعلّم اللغة العربية.

وفي تقرير آخر، نشرت «غارديان» مقالا عن توثيقي أعدّه المركز الدولي للدراسات الاصولية والعنف السياسي، ويتناول مقتل المتلوعين البريطانيين داخل تنظيم «داعش» المتطرف، ليخلص إلى مقتل بريطاني كل ثلاثة أسابيع في كل من جبهات التنظيم في سورية والعراق. ويفيد التوثيقي وفاة 23 بريطانيا حتى الآن داخل كل من سورية والعراق، لافتا إلى وفاة 16 بريطانيا منذ بداية العام الحالي، بمعدل ثلاثة بريطانيين كل شهرين في الجبهات المختلفة، سواء في شمال العراق أو داخل سورية. وقد شهدت مدينة بورتسموث وحدها مقتل ثلاثة من أبنائها بعدما تبين وفاة الثالث مامانور ورشيد يوم الثلاثاء الماضي، ليلحق بمصرير ابنيّ مدينته وهما افتخار جمان، قتل منذ بضعة شهور، ومحمد حميدور قتل في شهر تموز الماضي.

وقد جهات أخبار مقتل هؤلاء المتطرفين من مواقع التواصل الاجتماعي أو من أسرهم مباشرة أحيانا، أحيانا توصلت الصحف مع الأسر التي نعت أبناءها أو روت قصة انخراط أبنائهم في الأنشطة المتطرّفة، وتراوح أعمار غالبية القتلى بين 18 و23، وأكثرهم عبد الوحيد مجيد الذي فُجر نفسه في عملية انتحارية في شهر شباط من العام الحالي، وكان يبلغ من العمر 41 سنة.

ويعتبر كل القتلى من الجبل الثاني من المهاجرين وتجنّد أصولهم إلى بلدان مختلفة مثل بنغلادش والصومال وباكستان. ويرى الباحثون أن الفقر ونقص التعليم ليسا السبب وراء التحاق البريطانيين بداعش»، فقارته بظنّهم في باقي بلدان القارة يعتبر المقاتلين البريطانيين أصحاب مهن تدر أرباحا جيدة وتلقوا تعليما أفضل من الآخرين.



مع عين العرب بعد استفادها كافة البدائل الأخرى، واحتماد المعارك في المناطق الحدودية. وأوضحت أن معضلة تركيا في عين العرب أنها تخضع لسيطرة حزب كردي يؤيد الخصم الرئيس لأنقرة. حزب العمال الكردستاني.

ولعل التقرير الأبرز ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، والذي يرى، بحسب الصحيفة، أنّ «بلدة عين العرب تحولت إلى نداء للأمة الكردية التي يبلغ عددها 30 مليون نسمة، موزعة بين سورية والعراق وتركيا وإيران، إذ يجذب بلاء المقاتلين الأكراد في البلدة على رغم نقص أسلحتهم تعاطف بني جنسهم في البلدان الأخرى».

## صحافة عبرية

**ترجمة: غسان محمد**

## مصر تشيد أبراج مراقبة محصّنة من صواريخ مضادّة للدبابات

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أنّ السلطات المصرية قامت مؤخرا ببناء مجموعة من أبراج المراقبة على الحدود «الإسرائيلية»، من أجل تكثيف وجودها الأمني، ولإحباط أي عمليات تهريب، موضحة أنه منذ التوقيع على اتفاقية السلام بين مصر و«إسرائيل»، لم تقم مصر ببناء مثل هذه الأبراج.

وأضافت الصحيفة أنّ هذه الأبراج التي يطلق عليها اسم «فيلبوكس» والتي تحمّل عددا محدودا من الجنود محمية من صواريخ مضادّة للدبابات، وتستخدمها السلطات المصرية للمراقبة والتنظيّمات الإرهابية التي تنشط في شبه جزيرة سيناء. وأوضحت الصحيفة أنه تم بناء أبراج مؤخرا من عند جبال إيلات جنوبا وحتى الأجزاء الشمالية بمحاذاة الحدود التي وقع فيها أول من أمس حادث إطلاق النار على «إسرائيل» قرب مستوطنة «عيزون»، والذي أصيبت فيه ضابطة برتبة نقيب.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم بناء أبراج مراقبة «فيلبوكس» عند معبر طابا حيث يكشف المساحات واسعة وتشمل فندق فيلوتون طابا من الجانب المصري، وكذلك فندق الإميرة. وتابعت الصحيفة أن هذه الأبراج أشبه في عملها بدوريات القوات على الحدود وتحتاج عملا أكثر دقة من عمل حرس الحدود.

## يعالون: الائتلاف الدولي لمحاربة «داعش» يخطط لاغتيال «البغدادي»

قال وزير الدفاع «الإسرائيلي»، موشيه يعالون، الذي يُجرى حالياً زيارة للولايات المتحدة، خلال مقابلة مع الإعلامي الأميركي شارلي رون، إن مساهمة «إسرائيل»، ضمن جهود التحالف الدولي ضدّ تنظيم «داعش» تقتصر على الجانب الاستخباراتي. مؤكدا أنّ «إسرائيل» تزوّد الدول الغربية والعربية المتحالفة بالمعلومات الاستخباراتية المتعلقة بتنظيم «داعش».

وحين سئل يعالون إن كان اغتيال زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي واردا، من قبل قوات التحالف أو قوات محلية، أجاب «نعم»، وقال: «إن كنت تتمتع بتفوق جوي واستخباراتي، فمن الممكن أن تصل إليه وإن تغفله». وسأل الإعلامي الأميركي يعالون إن كانت هناك عملية من هذا النوع، أي اغتيال البغدادي، قيد التخطيط، أجاب: «نعم»، مؤكدا أنّ محاولات اغتيال البغدادي قائمة. ولكن يعالون شدد على أنّ «إسرائيل» تواجه في الراهن تحديات أمنية أهم من «داعش».

## حكومة تنتياهو تعتزم بناء 1600 وحدة استيطانية في القدس

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أنّ لجنة التخطيط والبناء في منطقة القدس، التابعة لوزارة الداخلية «الإسرائيلية»، تعتزم دفع مخطط بناء 1600 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

وذكرت «هآرتس» أنّ الوحدات السكنية الجديدة ستكون في مستوطنة «رمات شلومو» في شمال القدس المحتلة. ويذكر أنّ حكومة «إسرائيل» كانت قد قررت تنفيذ هذا المشروع الاستيطاني عام 2010، وخلال زيارة نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، لـ«إسرائيل»، الأمر الذي أدّى إلى انتقادات شديدة ضدّ «إسرائيل» واضطرها إلى وقف المخطط في حينه. وفي أعقاب اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين كدولة مراقبة، في عام 2012، دفع هذا المخطط الاستيطاني مرحلة أخرى بنشر عطاءات لبناء الوحدات السكنية.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ السلطات «الإسرائيلية» لم تصدر تصاريح بناء لهذا المخطط وستطلب شركة «موريا» التي تملكها بلدية الاحتلال في القدس أن تصدر للجنة تصاريح بناء خلال اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل.

## 85 في المئة من «الإسرائيليين» يؤيدون طرد الزعبي من «الكنيست»

أظهر استطلاع للرأي، نشرته صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية أنّ 85 في المئة من «الإسرائيليين» يؤيدون طرد النائب حنين الزعبي من الكنيست، وذلك بعد عملية تحريض سياسية وعلامية واسعة للغاية ضدها. وقالت الصحيفة، إنّ هذا الموقف من الزعبي جاء في أعقاب تصريحاتها بأن جنود جيش الاحتلال الذين يقصفون من الطائرات، ليسوا أقل إرهابا ممن يقذف الروس بسبكين، في إشارة إلى تنظيم «داعش». ورأى 11 في المئة فقط من المستطلعين أنّ اقوال الزعبي تاتي في سياق حرية التعبير عن الرأي.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ رئيس «الكنيست»، يولي إدلشتاين، هو بين مؤيدي طرد الزعبي من «الكنيست». واعتبر إدلشتاين، في مقابلة أجرتها معه الصحيفة، أنّ الزعبي تجاوزت كافة الحدود، و«كنت أتوقع من جميع أعضاء الكنيست، من اليمين واليسار، أن يؤيدوا عدد انتخابه للكنيست».

وتابع إدلشتاين: «أنّ الزعبي لا تريد دولة فلسطينية، إنما هي تريد إبادتنا. وأنصح بتسديدها، فهي تريد أن يدبحوننا وأن نخفني من الوجود».

## صفقة أسلحة بين الهند و«إسرائيل»

من المقرر أن تسلم الهند، بعد ستة من اليوم، مئات الصواريخ «الإسرائيلية» من طراز «براك» للسفن القتالية الخاصة بها، وذلك في إطار صفقة أسلحة بين الطرفين كانت قد تاجلت لعدة سنوات، تقدر قيمتها بـ 144 مليون دولار.

نشرت صحيفة «تايمز أوف إنديا» تقريرا تتألقه الصحف العبرية، وجاء فيه أنّ المصادقة الأخيرة على صفقة الأسلحة قد تمت من قبل لجنة وزارية لشؤون الأمن في الهند، برئاسة رئيس الحكومة ناريندرا مودي. وبموجب الصفقة، تسلم الهند 262 صاروخ «براك 1» على مدى خمس سنوات، بدءا من كانون الأول 2015، وستركب على 14 سفينة قتالية، وذلك في أعقاب تراجع عدد الصواريخ لدى سلاح البحرية الهندية بشكل ملموس.

ورفضت وزارة الحرب «الإسرائيلية» التعليق على النبا، أو الحديث عن العلاقات العسكرية الواسعة مع الهند. في المقابل، فإنّ مصدرا «إسرائيليا» اعتبر الهند على أنها «دولة استراتيجية» من جهة التصدير الأمني الإسرائيلي، وأكد على أنّ الصفقة الحالية تشكّل دليلا على العلاقات الوطيدة مع الهند.

وكتبت «هآرتس»: تتققع «إسرائيل» أنّ صفقة الصواريخ خطوة ملموسة تقوم بها الحكومة الجديدة في الهند، الأمر الذي من شأنه أن يعزّز العلاقات مع «إسرائيل»، ومع صناعاتها الأمنية.

وكتبت الصحيفة أنه منذ انتخاب مودي رئيسا للحكومة، توقعت «إسرائيل» أنّ تتوسّع العلاقات مع الهند، وذلك لأنه يبتني مواقف داعمة لـ«إسرائيل».

وكان نتانياهو، وفي زيارته الأخيرة إلى نيويورك، الشهر الماضي، قد التقى مع نظيره الهندي، للمرة الأولى منذ 10 سنوات، ووجّه له الدعوة لزيارة «إسرائيل»، كما عرض عليه إقامة علاقات في مجال الحرب الإلكترونية بين الطرفين.

